



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تأكيد امتثال المجموعات المسلحة للقانون الدولي الانساني

رسالة تقدم بها الطالب

حسين عمار عبدالله جبر

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون

بإشراف الاستاذ الدكتور

مها محمد أيوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

الآية (٣٢) من سورة الروم

الاهداء

الى سبط رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ذلك المقام الطاهر الذي تربيت بين أروقته وجدرانه و أفنيت سنين عمري للأجل

خدمته وخدمة زائريه سيدي و مولاي الامام الحسين عليه السلام

و الى روح الشهيد والدي

المحامي عمار عبدالله الخفاجي رحمه الله

والى روح من ربنتي وعلمتني هي والدتي رحمها الله

إلى كل أشيائي وأجمل الأرزاق من الله هي عائلتي الغالية من بناتي

رقية وانعام و ولدي الحديث عمار والى مصدر طاقتي و سندي في إكمال

دراستي هي زوجتي الغالية أم عمار ادامهم الله لي عوننا وسنداً

حسين عمار

شكر و امتنان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصي نعماءه العادون ولا يؤدي حقه المجتهدون الذي لا يدركه بعد الهم ولا يناله غوص الفطن الذي ليس لصفته حدٌ محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود ولا أجل ممدود فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته ووئد بالصخور ميدان أرضه..... اما بعد

فأن من دواعي سروري ان اتوجه بالشكر والثناء الجزيل الى الاستاذة الدكتورة أ.د. مها محمد ايوب الذي من خلالها نلت شرف التلمذة على يداها الكريمة والتشرف بقبولها للأشراف على رسالتي وتحملها عناء التوجيه والبحث العلمي والارشاد المتواصل على كل شاردة وواردة حيث كان ذلك نتيجة اشرف علمي دقيق اثر بالغ لما توصلت به من نتاج علمي متكامل فجزاها الله خير الجزاء وفقها الله لما تحب وترضى .

كما اوجه شكري وتقديري الى اساتذتي في معهد العلمين الموقر من عمادة ورئاسة قسم واساتذة محاضرين اثناء السنة التحضيرية.

ورسالة شكر وعرفان الى زميل مهنتي الدكتور المحامي علي صبحي ذلك الصديق الصادق في توجيهها وارشاده وحثه على اكمال دراستي في الدراسات العليا جزاءه الله خير الجزاء .

والى المكتبات التي حصلت منها المصادر اللازمة و كل من دعا وبارك وشارك في فرحتي العملية هذه اسأل الله العلي القدير ان يجزيهم خير الجزاء مع كل الاحترام والتقدير .

ختاماً نسأل الله تعالى ان يرشدنا الى الصواب ، و ان ينفع بهذه الصفحات ، من اراد العلم

وخدمة المجتمع و الحمد لله وحده اولاً اخرأ .
الباحث

المخلص

تناولنا موضوع البحث (دور للجنة الدولية للصليب الأحمر في تأكيد امتثال المجموعات المسلحة للقانون الدولي الإنساني)، تولدت أهمية هذا الموضوع بعد الويلات الناتجة من اثار الحروب العالمية والنزاعات الدولية التي شهدتها العصر الحديث والتي اعقبتها انتهاكات عديده للقانون الدولي الإنساني وقواعده والاخلال التام في تنفيذها وعدم احترامها ، وخاصة بعد النزاعات الداخلية التي انتجتها النزاعات الدولية تارة او نزاعات جاءت وفق اضطهادات او اتحادات قوى مهيمنة على إقليم ما داخل اي دولة ، والتي تهدف جل اهتمامها الى تحقيق النصر بعيدا عن كافة قواعد النزاع والى عدم الامتثال الى قوانين الحرب واحترام القانون الدولي الإنساني ،ومن هذا الموجز يكمن دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عملها الرئيسي الا هو احترام وتنفيذ ونشر قواعد القانون الدولي الإنساني بين الناس لبث روح الإنسانية والمؤاخاة والسلام ، وعملت اللجنة جاهدة على ذلك وفق الخارطة القانونية او المبادئ الاشبه بالدستورية التي تقيدت بها الا وهي بنود اتفاقيات جنيف والملاحق التابعة لها وما سنه لها النظام الداخلي الخاص بها ، حيث تناولت في بحثنا هذا وفق مثلث علمي انساني الا وهو اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومن ثم المجموعات المسلحة والاساس ثالثا القانون الدولي الإنساني ، وماهية صور الترابط والعمل بين الاثنين من مجموعات ودور اللجنة في تنفيذها للقانون الدولي الإنساني ونشره ورصد الانتهاكات الحاصلة ضمن النزاعات الداخلية ، ومدى الامتثال والاحتكام بذلك للقانون الدولي الإنساني ، فلا يكن ذلك الا من خلال الاطلاع الى مفاهيم فقهية للتعريف بالمجاميع المسلحة وماهية اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومبادئها ، التي كان لها الدور الكبير في افهام طرفي النزاع ان كان داخلي او دولي على احترام قواعد القانون الدولي الإنساني والذي ساهم ذلك في تقليل الانتهاكات واحترام وتنفيذ قواعده ، ومن خلال جولة بحثية مفعمة بالتحري والتحقيق والتحليل لدور هكذا

منظمة دولية غير حكومية ، نجدها عملت وفق اسـمى المبادئ الا وهو الحياد الذي امتاز بعدم التعاطف والانحياز والعمل وفق مبدأ انساني بحت ، مما جعلها اللجنة الدولية غير حكومية ذات القرار الفيصل المهم في حالة إنسانية او نزاعٍ تتدخل فيه المنظمات الدولية الحكومية واجهزتها كالأمم المتحدة مثلاً ، ولم يأتي ذلك من فراغ بل جاء نتيجة تواجدها الميداني في كل حالة معزراً ذلك بدراسة وتقارير موجزة رقمية و مؤرخة وذات محاضر أعدتها وفق ما قيدتها مواد نظامها الداخلي ومبادئها العامة الموسومة بعدم التمييز والتحييز في كل نزاع ، حيث كل ما امتازت به هو دورها في الحوار مع اطراف النزاع ان كان دولي او داخلي وتنبية افراد كل طرف متنازع على ضرورة تنفيذ واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني وهذه تحسب للجنة الدولية للصليب الأحمر تضحية وخطورة مشهودة لها في كل نزاعات ، هذا ما جاء به بحثنا بشكل مفصل ، ثم نختم بحثنا بخاتمة تضم النتائج والاقتراحات .

المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
شكر وامتنان	ت
الملخص	ث-ج
قائمة المحتويات	ح-خ
المقدمة	٣-١
الفصل الاول / تعريف المجموعات المسلّحة والاطار الاساسي للعمل للجنة الدولية للصليب الاحمر من حيث المبادئ و الوظائف	٤٨-٤
المبحث الاول : تعريف بالمجموعات المسلّحة	٢٤-٤
المطلب الاول: تعريف المجموعات المسلّحة	١٦-٥
الفرع الاول: مفهوم المجموعات المسلّحة فقها واتفاقا	١٢-٥
الفرع الثاني : عناصر المجموعات المسلّحة	١٦-١٣
المطلب الثاني :انواع المجموعات المسلّحة	٢٤-١٦
الفرع الاول :المجموعات المسلّحة في الدول	٢٠-١٧
الفرع الثاني المجموعات المسلّحة من غير الدول	٢٤-٢١
المبحث الثاني : مبادئ اللجنة الدولية للصليب الاحمر و وظائفها	٤٨-٢٥
المطلب الاول : مبادئ اللجنة الدولية للصليب الاحمر	٣٥-٢٥
الفرع الأول: المبادئ الاساسية للجنة الدولية للصليب الاحمر	٣٢-٢٦
الفرع الثاني : المبادئ الأخرى	٣٥-٣٢
المطلب الثاني : وظائف اللجنة الدولية للصليب الاحمر	٤٣-٣٥
الفرع الأول : وظيفتها برصد الانتهاكات	٣٩-٣٦
الفرع الثاني : دور اللجنة الدولي للصليب الاحمر في رصد الانتهاكات	٤٣-٣٩
المطلب الثالث: بصفتها حارس للقانون الدولي الإنساني ووظيفتها تلقي الشكاوي	٤٨-٤٤

١٠٩-٤٩	الفصل الثاني : دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر من حيث متابعة كافة اليات احترام المجموعات المسلّحة للقانون الدولي الانساني ومدى تأكيد الامتثال عليها
٧٩-٤٩	المبحث الاول : اليات احترام المجموعات المسلّحة
٦١-٥٠	المطلب الاول : اليات وقائية
٥٥-٥٠	الفرع الاول : نشر قواعد القانون الدولي الانساني
٦١-٥٦	الفرع الثاني : اليات تنفيذ القانون الدولي الانساني
٨٠-٦١	المطلب الثاني : اليات عقابية
٧٠-٦١	الفرع الاول : دور المنظمات الدولية في احترام القانون الدولي الانساني
٧٩-٧١	الفرع الثاني : دور القضاء الجنائي الدولي في احترام القانون الدولي الانساني
١٠٨-٨٠	المبحث الثاني : اليات احترام القانون الدولي الانساني في النزاعات المسلّحة
٩٣-٨١	المطلب الاول : حق المبادرة الانسانية
٨٥-٨٢	الفرع الاول : معنى حق المبادرة الانسانية
٩٣-٨٥	الفرع الثاني : مضمون المادة ٣ المشتركة
١٠٩-٩٣	المطلب الثاني : امتثال المجموعات المسلّحة لقواعد القانون الدولي الانساني واليات تأكيده والشروط الواجبة للامتثال
١٠٣-٩٣	الفرع الاول : امتثال المجموعات المسلّحة للقانون الدولي الانساني
١٠٩-١٠٣	الفرع الثاني : شروط ومبررات امتثال المجموعات المسلّحة للقانون الدولي الانساني
١١٣-١١٠	الخاتمة
١٣٢-١١٤	المصادر